



في الأيام الأولى لانطلاق فعاليات معرض صنعاء الدولي الـ 26 للكتاب عدد من القائمين على المعرض والمشاركين والزوار يتحدثون لـ (الأكبر):

350 دار نشر محلية وعربية وأجنبية تشارك بأكثر من 150000 عنوان جديد في المعرض



©14OCTOBER



©14OCTOBER

انطلقت يوم الخميس الماضي بصنعاء فعاليات معرض صنعاء الدولي الـ 26 للكتاب 2009م بمشاركة (350) دار نشر محلية وعربية وإسلامية وأجنبية. صحيفة 14 أكتوبر خلال الأيام الأولى لانطلاق فعاليات المعرض التقت بعدد من القائمين على المعرض والمشاركين من دور النشر المحلية والعربية والإسلامية وعدد من الزوار وقد تحدثوا عن انطباعاتهم الأولية حول المعرض وأهمية بعض الجوانب المتصلة به.. فإلى التفاصيل.

لقاءات/ بشير الحزمي

المعرض تظاهرة ثقافية تحييها هيئة الكتاب ووزارة الثقافة



حسان نصر الدين



جلال البزور



أيهم دغا



أحمد الرواحي

أكثر المعارض تنظيماً. وأضاف بأن جامعة الملك سعود تشارك في هذا المعرض بحوالي (200) عنوان بما فيها الدوريات العلمية، وهناك مشاركة كبيرة أيضاً من الجامعات الإسلامية والمتخصصة في الكتب الدينية وكذلك مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف وجامعة الملك فهد التي تخصص بالإنتاج الوطني للتأليف السعودي، وهناك مشاركة من جامعة البترول والمعادن وجامعة الملك خالد وجامعة جيزان وجامعة الملك سعود وهي مشاركة مكتب من مختلف العلوم. وأعرب في ختام حديثه عن شكره للقائمين على المعرض على حسن التنظيم متمنياً للشعب اليمني كل التقدم والرفق والازدهار.

التعبير عن امتناناً للإخوة والأشقاء في اليمن والمشاركة تأتي في إطار التواصل والتواجد المباشر في الفعاليات الثقافية المختلفة التي تقيمها الجمهورية اليمنية، والهدف أيضاً من المشاركة في هذا المعرض هو التعريف بالكتاب اليمني وتيسير وصوله إلى متبعيه من الإخوة الأشقاء اليمنيين، والحقيقة الإقبال في أول يوم يبشر أنه في الأيام المقبلة سيكون أكثر إن شاء الله تعالى، مشيراً إلى أن مشاركة سلطنة عمان في هذا المعرض تمثلت في جزين الجزء الأول جناح وزارة التراث والثقافة وهي كتب عبارة عن مخطوطات قديمة تم تحقيقها في شتى علوم المعرفة، أما الجزء الآخر فهو لوزارة الإعلام وهو يهدف للتعريف بالسلطة ومنجزاتها الحضارية والنهوضية، بالإضافة إلى الإصدارات التي تأتي في إطار دعم الكتاب والشباب العمانيين.

[] الأخ / منير الديبعي مدير عام المعرض قال إن المعرض يهدف إلى الترويج والتعريف والتسويق للإنتاج الفكري اليمني والعربي والعالمي وذلك من خلال تواجد دور النشر اليمنية والعربية والقارئ اليمني وكذا تنمية المعرفة وتمكين المؤسسات التعليمية والجامعات والباحثين من اقتناء المراجع والموسوعات ومصاحف المعرفة من هذا المعرض وأضاف أنه قد تم الحرص هذا العام على اختيار أكبر دور النشر العربية للمشاركة فيه وعرض إصداراتها في جميع التخصصات العلمية والأدبية والإسلامية والتراث والقانون ومختلف مجالات العلوم والمعرفة.

فعاليات ثقافية متنوعة

[] من جانبه قال الأخ عبد الفتاح الصالحي رئيس اللجنة الإعلامية للمعرض إن هناك حوالي (350) دار نشر مشاركة محلية وعربية تعرض في حدود مئة وخمسين ألف عنوان في مختلف المعارف والإنسانية معظمها تمثل إصدارات جديدة. وأضاف أنه سيصحب المعرض العديد من الفعاليات الثقافية المتنوعة وأشار إلى أن المعرض قد شهد منذ اللحظة الأولى لانطلاقه إقبالاً كبيراً، أملا في أن يلي المعرض طموح الجمهور اليمني. وقال إن الهيئة العامة للكتاب قد حرصت هذا العام على التنظيم الأفضل للكتاب كعدد من والتوسع في المشاركة ليشمل أكبر عدد من دور النشر حتى تكون الفائدة أكبر.

ألمانيا ضيف شرف في المعرض
[] أما الأخ / محمد الحجابي عضو اللجنة الإعلامية للمعرض فقد تحدث من جهته وقال: إن معرض صنعاء الأول الـ 26 للكتاب يأتي من مزامنة مع احتفالات صنعاء بعياد الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر، ونوفمبر) وبعد هذا المعرض من أهم المعارض في الوطن العربي من حيث الإقبال وحجم المشاركة وتنوع وتعدد العناوين فيه حيث بلغ عدد دور النشر المشاركة (350) دار نشر عربية وأجنبية ومحلية وعدد الناشرين الجديدة المعرضة فيه بلغت حوالي (150000) عنوان جديد، وفي هذا العام استضافنا ألمانيا كضيف شرف في المعرض التي عرضت حوالي (500) عنوان جديد وهي عبارة عن مؤلفات ألمانية ترجمت إلى العربية. وأضاف أنه سيكون هناك فعاليات ثقافية مصاحبة للمعرض فيها توقيع كتاب الأم للأستاذ الدكتور / عبد العزيز المقالح وحفل تدهين العدد الأول من مجلة بيان لأطفال وعدد من الفعاليات الثقافية الألمانية المصاحبة للمعرض ومحاضرة عن تريم عاصمة الثقافة الإسلامية للدكتور / محمد أبو بكر المغلبي وزير الثقافة وندوة عن الوثنية والحديث وتوقيع كتاب نوافذ الصمت لمليحة الأسعوي وتوقيع كتاب أساقف العاشقين لميسون الرياني وغيرها من الفعاليات الثقافية المتميزة. وأضاف أنه في 1 نوفمبر سيقيم أطفال فلسطين قفزة ضمن فعاليات المعرض بمناسبة "القدس عاصمة للثقافة العربية 2009م".

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

وقال إن مشاركة جناح فلسطين في المعرض رمزية من أجل أن تظل فلسطين موجودة في كل المعارض، كل ما هو موجود في الجناح يتعلق بالقدس. وأضاف عن إعجابه الكبير بما شاهدته في المعرض من مشاركة واسعة وحضور جماهيري كبير.

الكبيرة في أسعار الكتاب والتي تشجع الناس على العودة للكتاب.

إقبالاً كبيراً من الجمهور اليمني.

معرض صنعاء من المعارض المهمة

[] ويؤدوره يقول الأخ/ عبدالله المطيري من جناح المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت: إن تنظيم المعرض جيد ومشاركة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت تمتد لحوالي تسع سنوات وقد استمررتنا بالمشاركة في المعرض وحرصنا أكثر لأن هناك جمهور كبير وقراء بشكل ما تنصرون.

والقارئ اليمني متابع لجميع إصداراتنا ولجميع الندوات التي تقام في الكويت لأننا في المجلس الوطني للثقافة تعمل على جميع الجوانب والتعريفات والبدائل في كتب وفصولت صراحة أن الجمهور اليمني يسأل حتى على التفاصيل الدقيقة، وهو فعلاً متابع للغاية من معنية وكتب معنية، والمعرض هذا أصبح من المعارض المهمة بالنسبة لنا في المجلس الوطني لأن فيه إقبالاً وفيه جمهوراً قارئاً وأضاف أن إقامة مثل هذه المعارض مهمة جداً بالنسبة للناشرين وللجمهور ولابد من استمرارية إقامة هذه المعارض. وأوضح أن الكتاب سيظل له مكانته في ظل التطور التقني والتكنولوجي وفي عصر المعلومات الرقمية له طعم آخر، ولا يزال الإقبال على الكتاب بشكل جيد.

معرض غني عن التعريف

[] أما الأخ/ خلفان محمد النقيب من جناح دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة في الإمارات العربية المتحدة فقد تحدث من جهته وقال: بالنسبة لمعرض الكتاب في صنعاء فهو غني عن التعريف فاليمين هي عاصمة الثقافة أساساً وهي ما شاء الله بلد تراثي وبلد ثقافي ونحن من الواجب علينا كدول عربية وكأمة عربية أن نشارك في المعارض الرسمية بشكل عام، واليمن ودولة الإمارات العربية المتحدة تعتبر دولة واحدة وترابطنا علاقة قوية سواء على الجانب السياسي أو الجانب الثقافي، والحمد لله نحن مرتاحون في بلدنا الثاني اليمن ومعرض الكتاب الحمد لله قائم بدوره وإن شاء الله نتوقع أن يكون المعرض ناجحاً ويشهد

تظاهرة ثقافية تلج الصدر

[] من جهته يقول الأخ/ محمد العاصم من جناح مكتبة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية إن هذه التظاهرة الثقافية تلج الصدر بحيث أن الباحث والمهتم والطالب ومن أفراد الشعب اليمني الشقيق يجد ما يريده تحت سقف واحد، فتجد دور النشر العربية من جميع الوطن العربي تنشر وتقدم للزائر أحدث إصداراتها وهذا شيء تجده في مكان واحد، وتنظيم المعرض في هذا العام أفضل بكثير من الأعوام الماضية والفائدة في الحقيقة للجميع.

وأضاف نحن لسنا غربيين عن معرض صنعاء للكتاب حيث إننا مشاركة سنوية في المعرض والإقبال على هذا المعرض يبشر بالخير، ومن أسئلة الزوار تجد أنهم مهتمون بالثقافة وجميع أنواع المعرفة الإنسانية. وأوضح أن جناح المملكة العربية السعودية في المعرض هذا العام متنوع الأطياف حيث تجد فيه المكتبات الأكاديمية والمكتبات العامة والمكتبات المتخصصة سواء أكان من الناحية الدينية أو التاريخية أو العلوم وفي جميع المجالات.

المشاركة جيدة جداً

[] ويقول الأخ/ أيهم دغا من جناح الهيئة العامة للكتاب بوزارة الثقافة السورية نحن في الجمهورية العربية السورية لا نغيب عن معارض الكتاب العربية سواء في صنعاء أو غيرها، والمعرض اليوم ضم مئات دور النشر والممثلين عن الوزارات والجهات الحكومية أو من قبل المشاركين أو الزوار فله الحمد والمشاركة في المعرض جيدة جداً وإن شاء الله يبقى على هذا النحو حتى الانتها. وطبعاً مشاركة جناح وزارة الثقافة مشاركة بكتب من إنتاج وزارة الثقافة ومطبعاتها، والكتب المشاركة ميزتها أنها جديدة من إصدارات عام 2009م وتمتاز بالتنوع ولا توجد أي كتب قديمة أو مكررة.

الجمهور اليمني قارئ ومتابع لكل جديد

[] أما الأخ/ عبدالله الحما - من جناح جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية فقد تحدث هو الآخر وقال: طبعاً جامعة الملك سعود تشارك في أي مجال علمي وهي سابقة في هذا المجال، وأتوقع أن يشهد معرض صنعاء إقبالاً كبيراً ومتيناً لأنه من المعروف أن الجمهور اليمني قارئ ويحب المتابعة والمطالعة لكل ما هو جديد من الإصدارات المتنوعة، وكما نلاحظ أن الإقبال كبير وأكثر ما يطلبه القارئ اليمني هي الكتب العلمية والدقيقة، وبالنسبة لتنظيم المعرض فأحب أن أقول إننا شاركنا في معارض كثيرة، لكن هذا المعرض هو من

تبادل ثقافي

[] أما الأخ/ عادل محمد حسين من جناح الهيئة العامة المصرية للكتاب فيقول: في الحقيقة نحن دائمو المشاركة في معرض صنعاء للكتاب لأنه يوجد تبادل ثقافي بيننا وبين الهيئة العامة للكتاب اليمنية، وهذا يعطينا فرصة لأن نعطي أحدث إنتاجنا لنعرضه على الشعب اليمني إلى جانب أن عندنا سلسلة اسمها سلسلة القراءة للجميع وسلسلة الأسرة وهذه هي عبارة عن كتب مدعومة وتقدم للقراء بأسعار مخفضة جداً، إلى جانب أننا نحاول قدر الإمكان أن نعرف أحدث إصدارات الهيئة.

القدس حاضرة في المعرض

[] الأخ/ جلال حسن البزور من جناح دولة فلسطين تحدث وقال: في الحقيقة مشاركتنا في المعرض مشاركة هامة لأن القدس عاصمة الثقافة العربية ومن المعروف أن هناك هجمة على القدس في هذه السنة بالذات ولابد من إبراز القدس في كل المحافل العربية والدولية ومن هذه المحافل معرض الكتاب ومن أجل تعزيز الثقافة وتقويتها بين الفلسطينيين واليمنيين، وإن شاء الله في المستقبل نستطيع أن نقدم الأفضل وخصوصاً القدس من أجل القارئ اليمني والقارئ العربي والإسلامي.

ثقافة الطفل

[] ومن الأجنحة المخصصة لثقافة الطفل تحدث الأخ/ زهير شعبان من جناح دار المناهل بسورية وقال: نحن في دار المناهل نشارك في معرض صنعاء منذ عدة سنوات وطبعاً معرض صنعاء للكتاب هو معرض مميز بالنسبة لنا ونحن متخصصون بإنتاج ما يخص الطفل من ما قبل الروضة إلى ما بعد الروضة ومن سنة إلى ست سنوات، وعندنا في الجناح قصص الأطفال ومنهاج متكامل باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية ولدينا منهاج كامل بالخشبيات ووسائل علمية متنوعة وبالسبورات والمعادن وكل ما يحتاج إليه الطفل موجود، وطبعاً معرض صنعاء هو معرض مميز ولدينا مشاركة جيدة فيه.

الوضع جيد

[] أما الأخ/ غسان حسين من جناح دار زهران للنشر بالأردن فيقول: نحن في دار زهران لنا سنوات عديدة نشارك في معرض صنعاء، وديناميا الوضع يكون في معرض صنعاء للكتاب جيداً وإن شاء الله يكون المعرض ناجحاً ويشهد إقبالاً واسعاً وكبيراً.

ظاهرة ثقافية مهمة

[] ويؤدوره يقول الأخ/ حسان نصر الدين من جناح اتحاد الكتاب العرب: بالنسبة للمعرض هو ظاهرة ثقافية مهمة لأنه يجمع دور نشر من جميع الدول العربية ويجمع بين الأفكار التي تنشر في كل قطر عربي، وهو ملتقى ثقافي مهم جداً، والفكرة الأساسية أنه لابد من إيلائه كثيراً من الاهتمام والعناية، وبالنسبة للمعرض هذا أصبح من المعارض المهمة بالنسبة لنا في اتحاد الكتاب العرب نشارك منذ عدة سنوات في هذه المعارض.

القرعة منهج حياة

[] ومن زوار المعرض التقينا بالأخ/ خالد نعمان ناصر العامري الذي تحدث عن المعرض وقال: في الحقيقة معرض الكتاب شيء لا بد منه للمثقف وللإنسان المطالع الذي يبحث عن المعرفة ويريد أن يطور معارفه وعلومه ويتعلم ويعرف ما هو جديد، وأنا حقيقة رأيت في بعض الدور تميزاً من خلال إصدارات جديدة ونبحث عن الجديد وفي معرض هذا العام هناك تنوع ودور نشر جديدة وإصدارات جديدة وهذه كلها تحفز.

وأضاف أنه في ظل وجود الإنترنت والأقراص المدمجة أصبح هناك عزوف عن الكتاب لكن لا يعرف قيمة الكتاب إلا من عاش مع الكتاب وأدمن قراءة الكتب، وطبعاً لا يستغني المثقف والمطلع عن القراءة لأنها منهج حياة ولأننا أمة اقرأ لابد أن نرفع شعار (اقرأ) ولابد أن نعطي هذه الكلمة حقها من خلال تطلعاتنا لما هو جديد وما هي أبرز الكتب ومعرضنا للعناوين والإصدارات الجديدة لتكون أمة اقرأ، وأنا شخصياً أبثت من خلال زيارتي لهذا المعرض عن الجديد وفق اهتماماتي وتخصصي.

أسعار مرتفعة

[] وتقول الأخ/ خديجة علي كبيري - زائرة: أنا طالبة في كلية الطب وقد أتيت إلى المعرض للتردد ببعض المراجع العلمية في مجال الطب وللأسف الشديد أسعار الكتب مرتفعة، ورغم الإقبال الكبير على المعرض إلا أن نسبة الشراء متدنية خاصة ما يتعلق بالكتب الأكاديمية والعلمية، ونحن كطلاب جامعات كنا نأمل من هذه المعارض أن توفر لنا الكتب التي نحتاجها بأسعار معقولة حتى نتمكن من شرائها.



عبدالله الحما



عبد الفتاح الصالحي



سامي قايد



عادل محمد حسين



زهير شعبان



خالد نعمان العامري



محمد العاصم



محمد الحجاجي



غسان حسين



عمر ال شهيد